

لكن ماذا تفعل بنفسك الان • تتبع الحزوبات والفدائيين ولن تصبح تاجرا •

لكن امي لا تخبرني قصة المجنون • وانا نسيت القصة •

لم افهم ، واعتقد ان سالم الطويل لا يفهم الموضوع • طلقات واصسوات انفجارات في كل مكان • الارض تشتعل • نركض ، نجلس جانبا ونحن نلهث •  
يمسك قاذف الب • جيدا على كتفه • عليك ان تغطيني ، يقول • اتقدم • اطلق النار • ويطلق هو قذيفته • اصوات رائحة ، لهب • وابواب الدكاكين تتحطم • فليحترق كل شيء • غدا سوف تأتي النساء بالعباءات الطويلة ، يفصلن رائحة البارود عن الاشياء ، ويذهبن •

يجب احراق الدكاكين •

الفتى الزنجي الاسمر • ينحني • كانت عمان دوائر بيضاء • امسك بها وارميها الى السقف • انظري ، تنظر الى جسدها وهو يتمدد صاعدا •

— لماذا تفعل بي هكذا ؟

السينما هي السينما اقول لها • الحياة خدعة • ترن ضحكتها بين كاحليها العاريين • انظر الى الوان البحر ، تقول • البحر ليس ازرق ، السماء ليست زرقاء • هذه هي الخدعة • الحقيقية • هل ترى ؟ ارى السماء زرقاء والبحر ازرق • هكذا ارى قلت لها •

— هل ترى الاخضر ؟ هل ترى الازرق الفاتح ؟ طبعا لا ترى الابيض • انت رمل • كلنا نمشي على الرمل ثم نصبح رملا • اريد ان اغوص هناك بين الاخضر والبنفسجي • في اللحظة الفاصلة • هناك اريد ان ابني بيتا او خيمة او مجموعة حصى او اغرق • هذا هو الغرق • استسلام كامل • الاشياء هي التي تنحني • هل رأيت الاشياء عندما تنحني ؟ • لكنني لا استطيع • جميع الناس لا يستطيعون • لا يستطيع احد ان يفصل الالوان ، نستطيع فقط ان نمزجها • وعندما تتداخل الالوان لا تتوقف • حتى المزج مستحيل • فللالوان مزاجها الخاص وتاريخها • يدخل اللون في اللون ، ثم يصبح اللون احتمالا ويدخل في الاشياء • تنحل الالوان في الالوان • الابيض غير موجود قالت • اخذ الفتى الزنجي تفاحة ، قضمها ، وضعها على رأسه وبدأ يركض • سقطت التفاحة • اين هي التفاحة قالت • التفاحة تمتزج بالرمل والرمل يمتزج بالماء • وحل • هذا تبين قالت • لون التفاحة يتغير • لكنها لا تزال على رأسي • انها على الارض قلت لها وانحنيت من اجل ان التقطها • اتركها صرخت : التفاحة على رأسي • انت لا ترى شيئا قالت • لا احد يرى • لكنها على رأسي • ويجب ان اسافر غدا • لا يمكن ان اترك امي وحدها • هل تستطيع ان تترك امك